

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَاءُ فَاءٌ كَفَدَ فَدٍ عَنِ اللّٰحْيَانِيّ وَالْفَاءُ فَاءٌ مِثْلُ بَلَابَالٍ يَقَالُ : رَجُلٌ فَاءٌ فَاءٌ وَفَاءٌ فَاءٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَقَدْ فَاءَ فَاءً وَامْرَأَةٌ فَاءٌ فَاءَةٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فَسَقَطَ بِذَلِكَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا إِنْ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْمَدُّ وَأَمَّا الْقَصْرُ فَلَا يُعْرَفُ فِي الْوَصْفِ إِلَّا فِي شَعْرِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ : هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدُّدَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَوْ هُوَ مُرَدِّدٌ الْفَاءَ وَمُكْثِرُهُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ فِيهِ فَاءٌ فَاءَةٌ أَيْ حُبْسَةً فِي اللِّسَانِ وَغَلَابَةِ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاءُ فَاءَةٌ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ .

ف ب أ .

الْفَيْءُ الْمَطْرَةُ السَّرِيعَةُ تَأْتِي سَاعَةً ثُمَّ تَنْفُشُ وَتَسْكُنُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ف ت أ .

مَا فَتَأَ مِثْلُ الثَّاءِ أَيْ عَيْنَ الْفِعْلِ أَمَّا الْكَسْرُ وَالنَّصَبُ فَلِغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ مِنَ الثَّانِي وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَكَأَنَّهُ نَقْلُهُ مِنْ بَعْضِ الدَّوَاوِينِ اللَّغَوِيَّةِ وَهُوَ مُسْتَبْعَدٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالضَّمُّ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا كَيْفَ اسْتَبْعَدَهُ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ يَقُولُ : مَا فَتَيْتَ وَمَا فَتَأَ يَفْتَأُ وَتَأُ وَفُتَوَاءً : مَا زَالَ وَمَا بَرَحَ كَمَا أُفْتَأَ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ رَوَاهُ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ : مَا أُفْتَأْتُ أَذْكَرُهُ إِفْتَاءً وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ لُغَةً فِي ذَلِكَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَتَيْتَ عَنْهُ أَيْ الْأَمْرَ كَسَمِعَ إِذَا نَسِيَهُ وَانْقَضَ عَنْهُ أَيْ تَأَثَّرَ مِنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَاءِ وَالْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ أَيْ لِأَنَّ بَعْدَ يُبْسٍ وَمَا فَتَيْتَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ أَوْ خَاصٌّ بِالْجَحْدِ أَيْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بغير ما ونحوها فهي مَذْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهَا وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ حُرْفَ الْجَحْدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَهُوَ مَذْوِيٌّ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَالُوا تَأْتِي تَفْتَأُ تَذْكَرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " أَيْ مَا تَفْتَأُ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لَا تَفْتَأُ كَمَا قَدَّرَهُ جَمِيعُ النُّحَاةِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَلَا اعْتِبَارَ بِمَا قَدَّرَهُ الْمُصَنِّفُ وَإِنْ تَبَيَّنَ فِيهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّغَوِيَّةِ لِأَنَّهُ غَفَلًا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ :

أَنْدَسَ مِنْ قَارِبٍ دَرَجٍ قَوَائِمُهُ ... صُمِّ حَوَافِرُهُ مَا تَفْتَأُ الدَّلَجَا أَرَادَ : مَا تَفْتَأُ مِنَ الدَّلَجِ . وَفَتَأَ كَمَا نَدَّعِ تَكُونُ تَامَّةً بِمَعْنَى سَكَنَ وَقِيلَ كَسَرَ

وَأَطْفَاءَ - وهذه عن إمام النحو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَالِكٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ جَمَعَ اللُّغَاتِ
الْمُشْكِلَةَ وَعَزَاهُ إِلَى نَسَبِهِ لِلْفَرَّاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقُطَّاعِ
قَالَ الْفَرَّاءُ : فَتَأْتِيهِ عَنِ الْأَمْرِ : سَكَكَتُهُ وَفَتَأْتِيهِ الذَّارِ أَطْفَاءُهَا وَغَلَطَ
الْإِمَامُ أَثِيرَ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلِسِيُّ وَغَيْرُهُ فِي تَغْلِيظِهِ إِيَّاهُ حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ وَهَمٌ
وَتَصْحِيفٌ عَنْ فَتَاءٍ بِالنَّاءِ الْمَثَلَّثَةِ قَالُوا : وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ تَحَامُلَاتِ أَبِي حَيَّانَ
الْمُنْذِبَةِ عَلَى قُصُورِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .

ف ت أ .

فَتَاءُ الرَّجُلِ الْغَضَبُ كَمَنْعٍ يَفْتَوُّهُ فَتَاءٌ : سَكَكَتَهُ يَقُولُ أَوْ غَيْرُهُ وَكَسَرَهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ فَتَاءُتُ غَضَبِيهِ وَكَانَ زَيْدٌ مَغْتَاطًا عَلَيْكَ فَفَتَاءُتُهُ عَنْكَ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ أَيُّ الْيَسِيرِ مِنَ الْبِرِّ " إِنَّ الرَّثِيئَةَ تَفْتَوُّهُ الْغَضَبُ " أَنْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ
مَعْنَى الْمَثَلِ فِي رِثْ أَوْ فِي حَدِيثِ زِيَادٍ : لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِيئَتْ بِرِسْوَالَةٍ
أَيُّ خُلِيطَتْ بِهِ وَكُتِرَتْ حِدَّتُهُ وَفَتِيئٌ هُوَ أَيُّ كَفَرَحَ : انْكَسَرَ غَضَبُهُ وَفَتَاءُ
الْقِدْرِ يَفْتَوُّهُ فَتَاءٌ وَفُتُوًّا الْمَصْدَرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : سَكَكَتَنِ غَلَايَانَهَا بِمَاءٍ
بَارِدٍ أَوْ قَدَحٍ بِالْمَقْدَحَةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ B ه : .

تَفُورُ غَلَايِنَا قِيدَرُهُمْ فَتُدِيمُهَا ... وَتَفْتَوُّهَا عِنْدًا إِذَا حَمَيْتُهَا غَلَا .
بَطَاعِنٍ كَتَشَّهَاقِ الْجَحَاشِ شَهيقُهُ ... وَضَرْبٍ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعِدٍ خَلَا